

سياسة مكافحة الرشوة

إيماناً من الادعاء العام بتفعيل دور الرقابة والمحاسبة؛ لبناء ثقة الأفراد والمجتمعات والمؤسسات به، وغرس وتأسيس قيم النزاهة والحيادية، وضمان سيادة القانون على الجميع بشفافية ومصداقية، وصولاً إلى عدالة ناجزة عن طريق تقديمه خدمات تصنف وفق معايير قائمة على مبادئ الأخلاق والأمانة في العمل؛ فإنه يتعين على جميع منتسبي الادعاء العام النأي بأنفسهم عن أي شكل من أشكال الرشوة أو ما يثير شبهتها مهما اختلفت صورها ومسمياتها أثناء أداء وظائفهم أو بمناسبة قيامهم بها أو بسبب انتمائهم إليها، ويحقق الادعاء العام ذلك عن طريق ما يلي:

• مكافحة جميع أشكال الرشوة وأساليب ممارستها وملاحقة ومعاقبة مرتكبيها أياً كان نوعها.

• الالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها في سلطنة عمان، والاتفاقيات الدولية والمحلية ذات الصلة.

• التزام جميع المستفيدين الخارجيين سواء كانت مؤسسات وشركات وجهات حكومية أو خاصة، وكل من يتعامل مع الادعاء العام بصفة مباشرة أو غير مباشرة بسياسته في مكافحة الرشوة والتشريعات والضوابط ذات الصلة.

• تعزيز تطبيق ضوابط مكافحة الرشوة عن طريق إيجاد منظومة تشريعية تشاركية ونظام قضائي متخصص ورقابة فاعلة مبنية على النزاهة والأمانة.

ويؤكد الادعاء العام على ذلك بتطبيق نظام إدارة مكافحة الرشوة كأحد السبل الداعمة في عملياته وفق الأسس والثوابت الآتية:

• الالتزام بتلبية متطلبات مواصفة نظام إدارة مكافحة الرشوة ٣٧٠٠١ بما يتوافق مع القوانين والتشريعات المنظمة.

• وضع خطط وضوابط لتنفيذ النظام بفاعلية؛ تحقيقاً للغايات.

• غرس ثقة الموظفين وأصحاب العلاقة المعنيين بضرورة التبليغ والإفصاح عن حالات الرشوة أو الاشتباه فيها بناء على النية الحسنة أو اعتقاداً منهم بحدوثها بما يضمن سرية المبلغ وحمايته.

• السعي نحو التحسين المستمر عن طريق تقييم مدى كفاءة نظام إدارة مكافحة الرشوة بصفة دورية.

• العمل على نشر الوعي حول هذه السياسة لجميع منتسبي الادعاء العام والأطراف المعنية ذات العلاقة وترجمتها بعدة لغات.

ولقد شرع الادعاء العام بتعيين ممثلي الامتثال لمكافحة الرشوة بموجب القرار رقم (٢٠٢٣/١١٨) مهمتهم الإشراف على هذه السياسة ومتابعتها المشاركة في تقييم المخاطر ورفع تقارير دورية إلى الإدارة العليا.

وعليه، فإن منتسبي الادعاء العام كافة - كل في مجال اختصاصه - ملتزمون بتطبيق أهداف وسياسة مكافحة الرشوة تماشياً مع رؤية ورسالة وقيم الادعاء العام في إيجاد بيئة عمل قائمة على الأمانة والمصداقية.